

تفسير سورة الذاريات (1) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبد القادر شيبه الحمد

الشیطان الرحیم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين. الحمد لله رب على مين؟ والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله - [00:00:02](#)

صحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون. فو رب السماء والارض - [00:00:42](#)

الارض انه لحق مثلما انكم تنطقون. هل اناك حديث ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون؟ فاوجس منهم خيفة؟ قالوا لا تخف. وبشروه بغلام عليم. فاقبل - [00:01:12](#) امرأته في سره فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم كنت عندما بدأت الكلام على الاية الاولى من هذه الايات المباركات التي تلوت هذه الليلة اشرت - [00:01:42](#)

الى ان كل اوراق موجودة في الدنيا كل ورق موجود في الدنيا لو جمع وجمعت كل الاقلام وكل الكتاب ليكتبوا ايات الله ووصفها في الارض لانتهت الصحف وامتلات الاوراق وجفت الاقلام دون ان ينتهوا من تحقيق ايات الله في الارض وفي النفس الانسانية - [00:02:02](#)

ففي كل ذرة من ذرات الارض لله اية. في كل ذرة من ذرات الارض لله فيها اية لو نظرنا الى الطين لوجدناه اية. وفي الحجارة اية وفي الرمل اية وفي الوان الارض الصفراء والسوداء - [00:02:29](#) والحمراء والبيضاء والليونة والملحة الصبغة والارض التي تنبت والارض التي لا تنبت والارض التي تمسك الماء ولا تنتفع به. والارض التي تشرب الماء وتنتفع به وتنفع به. وما تنبت من - [00:02:50](#)

فعالم النبات لحاله عالم مستقل. عالم النبات عالم مستقل يجمع عوالم لا حد لها لا حد لها. عالم الحيوان الذي يعيش على الارض عوالم وليس ليست بعالم واحد. عالم الطبيعة الطبيعية والمعادن التي اودعها الله لحاجة الانسان في جوف الارض. هذه - [00:03:10](#) لا حد لها ولا حصر. ولذلك اجمل الله ذلك كله حيث قال وفي الارض ايات للموقنين. ونحن ونحن المقصودون بالذات. بني بنو ادم هم المقصودون بالذات من هذه الاية - [00:03:38](#)

بنو ادم انظر لجميع ما حولك انما خلق من اجلك انت. وفي حاجتك انت ولخدمتك انت ولراحتك فانت وللذاتك انت وللضرورة التي تحتاج اليها انت في كل هذه في كل جميع ما يحيط بك. لو لو ذهبت الى - [00:04:01](#) غابة الى غابة فسيحة وجدت فيها مئات الحيوانات المفترسة وكل صنف من اصناف هذه الحيوانات عالم. عالم الاسود عالم عالم النور عالم الدببة عالم عوالم لا حد لها ولا ما لها حد - [00:04:23](#)

وكل منها امة مستقلة لها لغاتها وطبيعتها ونظامها في الحياة لا تكاد يشترك لا يكاد يشترك معها امة اخرى من اهل الغابة من اهل الغابة. نفس عالم الاسود غير عالم الفهود وعالم النور وعالم - [00:04:40](#) الضباع وعالم الذئاب وعالم الثعالب كل امة لها طبيعتها. ولكن لو جينا نشرح وجدناها كلها الخالق واحد. لو جينا الرحلة وجدنا الخالق واحد. رثة اسنان انياب. مثلا الاسد ما يعيش الا على اللحم - [00:05:00](#)

ما ينفع الخبز احنا عشان نعيش على الخبز وعلى اللحم لابد نطبخه الاسد ما عمرهم طبخوا له لحمة عشان يقدموا له لو كان سنه خمسين سنة او اربعين سنة. يفترسوه افتراسا ويلتهمه - [00:05:18](#)

التهاب لكن كل هيا له اسنان تليق به. هيا له انياب للاسد تليق بعالمه والحيوانات الاخرى والغزلان اللي تعيش هناك هيا لها طبائعها. لو نظرنا فخرجنا من عالم الحيوان انا قلت من ايام طويلة مضت - [00:05:36](#)

ان الوان الحيوانات فيها لون من الوان نوع من انواع الحيوان الله جعل له وبر هذا وهذا الحيوان يطلع له وبر مثل الارانب. مثلا يأخذه اهله ويوجد في اوربا الشمالية بكثرة ويوجد في الصين وفي جنوب شرق اسيا - [00:05:59](#)
لو اخذ وبره وصنع منه مناديل او ثياب اذا اتسخت لا ينظفها الماء. اذا اتسخت وكادت تبلى اشعل النار وحطها فيها ترجع جديدة كما كانت اول مرة. بدل ما ينظفها الماء ينظفها - [00:06:27](#)

ولا ولا تأكل النار وبره تعيد جديد نظيف كانه توه مسعود. اية لله عز وجل عشان يبين انه هو اللي خلق الماء لعالم وخلق النار لعالم عوالم موسى عليه السلام لما قال له اه فرعون من ربكما يا موسى - [00:06:49](#)

اراد ان يجمع ما اقله في ليلتي هذه وما قاله الناس من قبل. وما يقوله الناس الى يوم القيامة في اية واحدة. قال من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى - [00:07:15](#)

وكل شئ خلقه ثم هدى. ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه. ثم قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربه في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. اسمع بقى يشرح الذي جعل لكم الارض مهذا - [00:07:29](#)

وسلك لكم فيها سبلا. وانزل من السماء ماء فانبت به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم. ان في ذلك لآيات لالنهار. منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذا لون من آيات الله في الارض شرع. طبعا هذه الايات لا ينتفع بها الشيوعيون -

[00:07:51](#)

ولا ينتفع بها المارقون. ما ينتفع بها الزنادقة. ما ينتفع بها الملحدون. ما ينتفع بالآيات. الحين يحفرون يغتسل واحد منهم في عمق البحر المحيط فيجد رب الكريم هناك اخرج له عينا في جوف المالح - [00:08:20](#)

عين تنبع في قاع البحر المحيط. عين تنبع في قاع في قاع الغواصين يعرفون هيشوفها لونها وهي تنبع من جوف الارض تختلف عن بقية البحر المالح. فيجيب قربته اللي مربطة ويسلطها ويملى القرقة - [00:08:41](#)

فمن الماء الحلم في داخل الماء المالح. المسلم لما يشوف يقول امنت بالله امنت بالقاء خرج البحرين يعني الحلو والمالح. مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان مرج البحرين هذا الماء - [00:09:01](#)

اللي لو جبت مسمار واحد ورميته فيه غاص الى اعماقه. انت تجمع مسامير وكتل حديد هذي كبر الكتلة واخشاب ما لها حد. وتجعل منها سفينة تحملك وتحمل الاف الاطنان وتمشي على متن الماء - [00:09:23](#)

ومن آياته الجواني في البحر كالاعلام ويقول وله الجواني المنشآت في البحر جبل يمشي على سطح الماء ولو نزل راكب واحد غاص الى الاعماق وذهب مسمار واحد من السفينة يغوص الى اعماق البحر لا ينفصل. لكن علم نبيا من انبيائه اية من آياته وهو نوح عليه السلام ويقول - [00:09:43](#)

فحملناه على ذات الواح ودسر. يعني على خشب ومسمار. ربنا يقول كده. فحملناه نادى ربه اني مغلوب ففتحن ابواب ففجرنا ابواب السماء ففتحن ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء ان ماء - [00:10:11](#)

السماء وماء الارض على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر على خشبة ومسمار. على خشبة ما في ذلك اية قلت لو دخلنا آآ في اكثر مرة لو اننا جمعنا عالم الحيوان انا اعرف ان ناس كثيرين من اهل العلم - [00:10:31](#)

تخصصوا بعضهم تخصص في علم النبات وبعد زمان ما هو في الجامعات المعاصرة زمان من مئات السنين الديميري الجاحظ فلان هذا كتب في علم الحيوان وهذا كتب في علم النبات وهذا كتب في علوم الطبيعة من مئات السنين من سبعية وتمنية - [00:10:51](#)
الثاني قبل ما اوربا تعرف ان تضيع شارع واحد من شوارعها. في اليوم اللي شوارع المسلمين تضاء في الاندلس وتمهد. شوارع

المدن وتبطل بالبلاط والرخام ما كان يوجد في اوربا على الاطلاق شارع مزفت. على الاطلاق. وفي اليوم اللي شوارع الاندلس -

[00:11:11](#)

بالليل بالمصاييح ما توجد في روما. عاصمة اوربا في ذاك الوقت شارع واحد به مصباح واحد ولو كان من الفكر. ما كان موجود. فعلماءنا علماءنا كتبوا عن الطبيعة وكتبوا عن الكيمياء. وكتبوا عن علم الحيوان. وكتبوا عن علم النبات وعرفنا الكثير مما كتبوا -

[00:11:34](#)

عرفنا فضائل ايات الله في الانعام التي خلق. بعضها ناكل لحمه ونركبه ونشرب لبن نشرب منه اللبن. وناخذ منه الوبر ونركب ظهره وبديل ما نركب سفينة في في نخوض بها عباب البحار نركبه علشان - [00:11:57](#)

نقطع به الفيافي والصحابة. جعل لنا سفينة في البر وسفينة في البحر. ولو كبد مثل كبدنا مثل قلبنا ورثة مثل رثتنا وله امعاء غلاظ وامعاء دقاق وكذا دقاق وله كرشة وله مدخل وله مخرج مثلنا تماما - [00:12:17](#)

ثم يتكلم واحنا نستفيد منه. مما خلق لنا. ما في الارض جميعا وخلق لكم ما في الارض جميعا من كل ما تشوب من عينك في السماء او في الارض من اجلك قد خلقه الله لتعبد الله ولتعترف ولتعرف ايات الله. فالذين لا يقرون لا يستفيدون - [00:12:37](#)

يعني الطبيب الطبيب المشرح يشوف ايات الله في الذرات اللي موجودة في جسم المرأة وفي جسم الرجل وهو لا ينتفع بيحسبها طبيعة يحسبها تحسبها عادة يحسبها عادي طيب العادة تجعل ده تجعلني انا بانفي وشكلي هذا. وتجعل انسان افريقيا الجنوبية

وافريقيا الشمالية وافريقيا الغربية واوربا الشرقية - [00:12:57](#)

اوربا الغربية والجنوبية والقبلية واهل امريكا واهل روسيا الملاعين اعداء الله ورسوله. مع هؤلاء النصارى واليهود. كلها تجعلنا على شكل واحد. التحليل واحد والتفصيل واحد والكبد واحد والقلب واحد والشكل واحد كله على طبيعة واحدة ما يجي سههل ده. ما

يجي رمية من صحيح هم يواصلوا موجودين في ارض الاسلام - [00:13:25](#)

في ارض الاسلام يقولوا لا هذا الانسان انما تولد بعد ملايين السنين من قرد وحمار وكلب وخنزير وشبكة البحر والحيوان الانسان المائي حيوان الانسان البري معي والانسان البري والانسان الحجري كما يكتبون - [00:13:45](#)

كما يكتب لكن نحن المسلمين نعتقد ان اول انسان خلقه الله في الارض كان انسانا سويا وبشرا كريما هو ادم عليه السلام. وان الله خلقه بيده واسجد له ملائكته واسكنه جنته - [00:13:59](#)

وهي الوطن الاول لكل وهي الوطن الاول في الاصل لكل انسان. الوطن الاصلي الوطن الام لكل من لكل انسان اذا رجع الى طبيعة ابيه الاول وهو ادم بان يشهد بان يؤمن بالله ورسله وكتبه كما امن ادم عليه ادم عليه السلام - [00:14:17](#)

يعني الجنة هي المسكن الاصلي وقلنا اكثر من مرة في كلام ابن القيم رحمه الله. فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. على اننا سبي العدو فهل ترى نعد نرد الى اوطاننا - [00:14:36](#)

ونسلم هذي ايات لله لذلك يقول هذا كالشاعر فيا عجباً كيف يعصى الاله! ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد الذين لا يوقنون لا يستفيدون من هذه الايات. مهما رأى على حد قوله ساصرف. شف اعوذ بوجه الله. اعوذ بوجه الله -

[00:14:49](#)

من ان من ان يرمي بقلوبنا في العمى والضلال. لان الانسان اذا عمي قلبه لا يرى له اية اذا عمي القلب وانطفئ خلاص صار اي لون من النور والحج هذا ظلام وضلال. واي لون من الضلال والبهتان هذا حق على حد قوله ساصرف عن اياتي - [00:15:14](#)

حين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يروا الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم - [00:15:36](#)

هل يجزون الا ما كانوا يعملون ثم يقول وفي انفسكم افلا تبصرون وانا لفت الانتباه في الدرس اللي فات الى اية دائما انا ارددها.

لعلمي انها اية بارزة لو ان عند الانسان ادنى ذرة واقل - [00:15:56](#)

مسكع من عقل لا يكفر بها وهي اياتين شهد بها معنا جميع المسلمين والكافرين جميع المسلمين يشهدون بها وجميع الكافرين يشهدون

بها. وهي بصمة الوجه وبصمة الاصبع علشان اذا بدأ ابليس يلعب بنا ننظر نجيب المראה ونحطها قدامنا. او نطلع اذا كان العين ابصر بها - [00:16:17](#)

اطراف اصابعي وانظر فيها. عشان تذكريني تذكرني ما نسيت. فبصمة الوجه اللي خلقها الله كما قلت في وقت قريب لو اني عند رؤية نطفة الرجل وهي تنطلق الى محل المرأة - [00:16:47](#)

لن تجد فيه اي رسم اي رسم لصورة الانسان. لا عين ولا سمع ولا بصر. لا عين ولا اذن ولا ايد ولا رجل ولا بطن ولا كرش ولا ولا اي - [00:17:03](#)

قطعة نطفة من ماء. نطفة من الماء. لو جبت كل الميكروسكوب والمجاهر وحطيتها تحتها ما رأيت فيها صورة بعد مدة قطعة دم. البيضة دي تتحول الى قطعة دم وشفها بيضة - [00:17:19](#)

وبشكل واحد ولون واحد وريح واحد هي فينا جميعا في جميع الرجال بشكل واحد. بقطع النظر عن الواننا واوطاننا ولغاتنا واشكالنا. تندفع شكل واحد الا اذا كان واحد مريض تصير عليها مثلا قطع دم ولا يمين ولا يسار هذا غير. لكن لسان سوي نطفته واحدة جميع البشر - [00:17:36](#)

حتى الحيوانات الذكور منها. الاناث ينزل لها ماء وان انكر ذلك بعض الاطباء لكن للمرأة هذا مجرب هذا الماء للمرأة اصفر رقيق رائحته رائحة البيض الفاسد. وللرجل الماء ابيض غليظ رائحته رائحة طلع النخل. وعلماء النبات يقولوا لا تستبعد ترى اصل طلع النقل وطلع الرجل - [00:18:00](#)

حتى قالوا ايضا ان الرجل اذا كان قليل الانجاب واكثر من اكل طلع النخل ينجب وعلماء الفقه من علماء الشريعة كلهم مطبقون على ان ماء الرجل ابيض غليظ رائحته رائحة طلع النخ - [00:18:30](#)

ونسمع ونقرأ كثير في هذا الباب مما لا حاجة الى ذكرها هنا. المرأة ابيض رقيق رائحته رائحة البيض الفاسد يجتمع هذا وهذا وبعد مدة يد الله الله يصورها يستعملها - [00:18:50](#)

في ظلمات ثلاث في الرحم في المشيمة في بطن المرأة. الرجل راح والله والله ومنكم رجل يتمنى ان يأتيه من جماعه ولد والله لا يأتيه ويكون الرجل نشيط ويقوي امرأته صالحة قوية الجسم فلا ينجبان ابدا. لان هذا لله وحده - [00:19:10](#)

هذا للحكيم العليم وحده. يخلق ما يشاء. فالانسان يتمنى ولكن ما يجيه الذي يتمناه ما كل ما يتمنى المرء يدركه. فالانسان يتمنى وكم وكم ويعيش طول عمره لا ينجب ابدا. كما سيقص علينا بعد شوية - [00:19:32](#)

بعد شوية في نفس الاية وهذا من الرباط اللي يخفى على كثير من اعاجم القلوب واعاجم اللسان بعد ما يذكر هذه الاية وفي انفسكم يذكر قصة مرة اللي قالت الد وانا عجوز - [00:19:52](#)

صكت وجهها وقالت عجوز العقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم يربط القصة على هذا الذكر يربط القصة هذي قصة الولد اللي جا بعد سبعين سنة من ابوه وامه علشان يجن ويفعل ما يشاء - [00:20:05](#)

يعيش الرجل واحد يتمنى ان تأتيه بنت فلاتين لا ذكر. واحد يتمنى ان يأتيه ذكر فلا يأتيه الا انثى. يهب لمن يشاء اناء يهب يهب ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما - [00:20:21](#)

وبعدين عندما ينتجح هذا الرحم يتلقاه يبدأ يعد ويهيئه. اربعين يوم نطفة. اربعين اليوم علقه قطعة دم صغيرة. قطعة دماز ماربت كثيرا ولا انتفى. لكن لو جبننا كل المجاهر اللي في الدنيا وكل الات الميكروسكوبات - [00:20:40](#)

اللي تكبر ما وجدنا فيها صورة انسان في الاربعين الاولى لا في الاربعين الثانية. وبعد اربعين تبدأ يتحول الدم ده الى لحم. كتلة لحم. ايضا لو جبت كل المصورين وصورته ما وجدت فيها وجه ولا ولا رجلي ولا اذن ولا سمعي ولا بصر. ثم بعد ذلك يبدأ فيها خطوط كما

اقول - [00:21:00](#)

خطوط المرسال على الورقة يتحول هذه الخطوط الى عظام ثم يكسو العظام لحما ثم ينشئه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. طبعا عندما يبدأ يصوره عندما يبدأ بالتصوير بيختموا بختوم. ويطبعوا الطبايع - [00:21:20](#)

انا ما اقول مثل بعض الناس المختصين في التجارة اللي يعملوا علامة فارقة لتجارتهم حتى لا تختلط بغيرها او يوسمون مواشيهم حتى لا تقترب لا تختلف بما تختلط بمواشي الآخرين. فيحطه على هواسم على الاذن ولا على الرجل ولا على الرقبة لا - [00:21:47](#) هذا يبصم وجهه ببصمة فتختلف عن جميع بصمات الناس الى يوم القيامة. وانتوا نظروا للي قاعدين في المسجد شوفوا واحد منهم يشبه الآخر ولا ما يشبهه. وقد يكونون قد يكون توأمين اثنين او ثلاثة ببطن فلا تجدن الا يضع علامة فارق مميزة بين - [00:22:05](#) سوى وجهه ومميزة بين شكله شكله بل اقل من شبر يعني الوجه طوله وعرضه اقل من شبر فيغاير فيه بلايين البشر من لدن ادم الى ان تقوم القيامة هذا الله رب العالمين - [00:22:25](#)

هذا الله رب العالمين وقد يقول قائل ان الوجه كبير الوجه كبير لكن اللي اقل منه اللي هو عبارة عن سنتي او دونه او مثله وهو بصمات الاصابع يخططها بخطوط. يخططها بخطوط بالله يقدر - [00:22:40](#) اعداء الله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. يقولوا لنا من؟ يقولوا لنا هكذا سهّل. وجدت هذه التقاسيم في الوجوه وهذه كذا تلقائيا دون ان يصنع الحكيم العليم مدبر السماوات والارض يعجزون. يعجزون. والجاحد لا تنفعه الايات - [00:22:59](#) ما تغني الايات والندر عن قوم لا يؤمنون. فاصاب فاطراف الاصابع صار فيها خطوط اليوم من من جميع المعمورة الناس اللي تمدنوا يعتبروا بصمة الخطوط هذي اصدق من التوقيع اللي يوقعه الانسان - [00:23:19](#) لانك توقع توقيع عشان تصرف به من البنوك ملايين البروش لكن التوقيع يزور وبصمة الله اللي على اصابعك لا تزور. فلا يوجد خطوط في اصبع تتفق مع خطوط الاصبع الثاني من اصابعك العشر - [00:23:36](#) ولا من اصابع الناس الى يوم القيامة. لو يضع علامة فارقة في كل اصبع ولذلك بتعتبر هذه البصمات في جميع وربنا اشار الى ذلك. لما انكر الكفار البعث الان يوم القيامة ارد خطوط الاصابع كما كانت. حتى الاصابع ما يختل علي. ما تختل الخطوط اللي اكلها التراب وراحت في الثرى - [00:23:56](#)

لا اقسم فلا اقسم لا اقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ابحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نريد نعيد تخطيط الاصابع كما قال بعض اهل العلم بالتفسير والتأويل كما كانت اول مرة - [00:24:20](#) لخلقها صورها في ظلمات ثلاث وليس ذلك وحده وليس ذلك وحده بل الطبيعة والبوهة الطبيعية والبوهة اللي يطبع بها. ما هي دي بالشكل الظاهر القلب والطبيعة البشرية اللي في الانسان - [00:24:40](#) ايضا يطبعها الطابة سيطبع هذا حليما وهذا غير حالي غير حليم. وهذا كريم وهذا غير كريم. وهذا انسان لطيف وهذا غير لطيف. ومثل الحجارة اللي يمشي عليها والارض اللي يمشي عليها - [00:25:05](#)

تماما تماما بعضها تكاد تأكل رجلك وانت تمشي عليها كأنها رؤوس المسامير من الحرار وغيرها وبعضها تمشي كأنك تمشي على ديباج كأنك تمشي على تماما. كناسة تماما. وبعضها ينزعه عرق ابيه من الف سنة او الفين او اربعة الاف سنة - [00:25:19](#) يعني يجيك عرق ابوك ما يعرف الخلق ده وامك اللي عندك ما يعرفون خلقك اللي فيك. يعني قد يكون للرجل مجموعة اولاد فيعرف بعض اخلاقهم وينكر البعض الآخر. يعرف ان الولد هذا فيه اخلاق - [00:25:39](#)

امه او جداته من جهة الامة او خالاته. او عمات امه. او ابائه من جهة امه. وهذا الولد نزعه عرق واباءه من جهة ابيه قد يكون شاف ابوه وجده. لكن بعض الناس ما يعرف اي خلق في هالولد من اقاربه. يقول منين جانا الولد دا؟ وانا اقول - [00:25:58](#) كل جاك قد يكون نزعه الله من جد من جنوده مات له الفين سنة او ثلاث تلاف سنة او اربع تلاف سنة. لان علمه عند الله الذي لا يضل ولا ينسى - [00:26:20](#)

وقد جاء ذلك في خبر صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين في اكثر من مرة. لما رجل للنبي عليه السلام اظنه قتادة او ضمضم ابن قتادة الغفاري وقال للنبي عليه السلام وهو اعرابي انا - [00:26:31](#) عندي ولد في معنى الكلام عندي ولد ما تناصر لا شكلي ولا شكل امه. الشكك كدا ما قدر ما يقدر يقول انه ولد زنا من ما هو قادر يقول ولكن يقول يعني يقول بعد يعرض كما جاء في الحديث يعرض بنفي الولد. تعرض من بعيد - [00:26:48](#)

لكن قال منين جاني هذا؟ فيجيبه احكم البشر واعلم الخلق بطبيعة البشر محمد صلى الله عليه وسلم فيقول هل لك من ابل فيقول الرجل نعم لابل. فيقول النبي عليه السلام ما الوانها؟ فيقول الرجل ورق. يعني دحمة حمرا بياض - [00:27:08](#)

مثل الحمام كده تقريبا شبيه بالحمام. دهم دهم قال هل فيها من بعير يعني له لون يختلف عن لونها؟ اسود او كذا؟ قال نعم. قال من اين هذا ما دام اهلك ذكرها مع اناها. ما دخل عليها ولا بعيد اجنبي. وانت اللي ترعاها وانت اللي تعرف منين جاها. منين جاها هذا اللون؟ فقال الاعرابي - [00:27:28](#)

ابي لعله نزع عرق يا رسول الله. قال ولعل ابنك هذا نزع عرق يعني يكون عرق من جدود الجمل من جدود الجمال هذي هو اللي نزع فخذ لونه او طبيعته. وانا اكثرت - [00:27:52](#)

ان حبيب الله ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم قد نزع عرق ابيه ابراهيم تماما. مع ان بين محمد وابراهيم حوالي اربع تلاف سنة واكثر يعني عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد احنا عد واحد وعشرين واحد وعشرين عمو واحد وعشرين اب - [00:28:08](#)

واحد وعشرين اب ما في واحد منهم شكله عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة - [00:28:27](#)

ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان هذا واحد وعشرين والواحد وعشرين بينهم وبين اسماعيل جيت بين اسماعيل وبين عدنان مسافة. اسماعيل ابن ابراهيم مسافة نسابون لا يعرفونها - [00:28:40](#)

ولم يتكلم فيها رسول الله مع مع القطع والجزم بانه من نسل اسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام بينهم مسافات واجيال بين وبين عدنان وبين اسماعيل اجيال اجيال ومع ذلك لم لما آآ الله اراد ان يخرج للانسانية حبيبه محمد وقد اختار من الانسانية - [00:28:56](#)

كلها الانبياء والمرسلين واختار من الانبياء والمرسلين اولي العزم واختار من اولي العزم قليلين اثنين لا ثالث لهما اختارا في اول في اوسط الدنيا الخليل ابراهيم وفي ختام الانبياء محمدا صلى الله عليه وسلم وجعلهما قليلين. فجعل طبيعة ابراهيم ولون ابراهيم وشكل - [00:29:18](#)

ابراهيم واخلق ابراهيم وطول ابراهيم وعرض ابراهيم في محمد صلى الله عليه وسلم كأن يعني اللي ما شاف ابراهيم وشاف محمد وحب يتأكد من شكل ابراهيم ينظر الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:38](#)

جاء في حديث الاسراء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن الانبياء ما هو الله سبحانه. تكريما لمحمد عليه السلام ليلة الاسراء والمعراج هيا له الانبياء ليستقبلوه - [00:29:54](#)

على مراحل الطريق وفي السماوات فاستقبله بعضهم في بيت المقدس ثم استقبلوه في السماوات فاستقبله في السماء الاولى ادم واستقبله في الثانية يحيى وعيسى. واستقبله في الثالثة يوسف. واستقبله في الرابعة ادريس. واستقبله في الخامسة هارون. واستقبل - [00:30:08](#)

في السادسة موسى واستقبله في السابعة ابراهيم ولما قالوا الأسم قال عيسى كأنه رجل احمر له كذا وكذا وكأنه الفضة تتناثر منه من كان العرض وقطع الفضة تتناثر منه كذا. وان موسى ادم اسمر اسمر يقول كانه من رجال اسد شنوءا - [00:30:30](#)

من رجال جبال السراة الثروات اللي عند ابها الان. واما ابراهيم فاشبهه الناس بصاحبكم. يقولوا اما ابراهيم لانه لما جالوا في السماوات في السماء السابعة يقول فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل من المدلجين المدلجين يسكنوا الساعة - [00:30:54](#)

يسكنون ساحل بني مجلد كانوا معروفين في الجزيرة العربية بانهم يعرفون الآثار. ويعرفون الشبه في الرجال. فيهم القابه وفيهم معرفة الآثار فرحوا يوم وكان النبي سنه خمس سنين. الرسول محمد عز سنه خمس سنوات. سنه خمس سنوات. وجالس في حجر جده عبدالمطلب - [00:31:14](#)

النبي محمد خمس سنوات العام اللي مات فيه جده عبد المطلب. وهو جالس في ظلال الكعبة. ولد ولد ومحمد يلعب في حجره.

جالس يحج عند حجره المدلجيون الى الحجر الى الى مقام ابراهيم. مقام ابراهيم الحجر اللي كان يقوم عليه واثر قدمه فيه. فجاءوا ينظرون الى الحجر الى القدم اللي في الحجر - [00:31:36](#)

ثم يرجعون الى قدم محمد علي السلامة ينظرون اليه. ويرجعون الى الحجر يقارنون بين القدم اللي في اللي في بين قدم ابراهيم في الحجر وبين قدم الطفل هذا اللي جالس يلعب في حجر جده. فترددوا اكثر من مرة. فتعجب عبدالمطلب. وقالوا له من من من اه لمن هذا الغلام - [00:31:56](#)

يا شيخ لمن هذا الغلام؟ قال هذا ولدي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب قالوا ما رأينا قدما ما رأينا قدما شبيهة بالتي في من قدم ولدك هذا. اللي حفظ هذا اللون وهذا التاريخ الاف السنين حتى يطعن به ولده محمد هو - [00:32:16](#)

رب العالمين هو رب العالمين. آيات لله آيات لله. آيات لله النفس الانسانية اطباء يعلمونا علوم ما كنا ندري عنها بدأ يقول لي واحد هالايام من اطباء الافاضل ان الرأس هذي لها كرتين هنا - [00:32:36](#)

الكرة اللي هذي تسيطر على الجناح الايسر. الكرة اللي على اليمين تسيطر في المخ على الجناح على على الشق الايسر من الجسم والكرة اللي على اليسار تسيطر على الشق الايمن من الجسم. الكرة اللي على اليسار في الدماغ تسيطر على الجناح الايمن -

[00:32:56](#)

واللي في اليمين تسيطر على الجناح الايسر. واذا حصل يعني جلطة او شيء في الكرة الشمالية انشل الجانب اليميني واذا حصل شلل حصل جلطة ولا شيء في الجالية الكرة اليسارية. الكرة اليمينية حصل الشلل في الجانب اليساري. والجانب - [00:33:16](#)

يميني لما كان كذا وكذا صار الله من رحمته جعل اكثر ما يصيب الجانب اللي كذا لانه لا يتعطل اللسان ولا تتعطل ولا يتعطل السمع ولا يتعطل كذا يستفيد منه كثيرا - [00:33:36](#)

انا قرئت مرة عن جريدة ظاهر اردنية. ان بعض علماء الطبيعة يقولون او علماء الباحثين في الانسان يقولون ان الكرة اللي في مؤخر الدماغ فيها بلايين الالكترونيات بلايين الالكترونيات التي تسيّر الانسان في حياته - [00:33:50](#)

مين هذه خلقها الله وحده؟ وموجودة في جميع البشر. ولذلك الرب هنا يقول وفي انفسكم افلا ما تنتظر لنفسك كيف عينك لحظة واحدة وانت مغمض عيونك ولحظة واحدة وانت مفتحتها وشايف الكون قدامك - [00:34:13](#)

وبعدين وضعها في هذا الموضع الكريم الجميل الذي جعلها عند الاذن ولا عند الاذن. بالله لو كانت الاذن عين عند الاذن هذي وكانت الصرخة شكلنا وطبيعتنا جعلها بهالمثال بهاالطبيعة. يعني شكل الحين - [00:34:32](#)

قل وفي انفسكم افلا تبصرون وفي انفسكم افلا تبصرون. وفي انفسكم افلا تبصرون ما تظن ان انسانا في الكون يتمنى ان يكون اجمل حيوان على الارض هل تظن ان انسان - [00:34:47](#)

ابرص مشوه ابرص مشوه بكل الامراض والافات والعاهات لو جيت وقلت له تمنى ان تكون طاووسا لا يرضى ان يكون طاووسا تمنى ان تكون احسن حيوان على وجه الارض لا يتمنى ذلك. يكون اعمى ابرص مقعد - [00:35:13](#)

مقعد به كل الافات والعاهات ما يتمنى ان يكون حيوان من الحيوانات مهما كان لون الحيوان وجنز الحيوان. يقول الرب تبارك وتعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين وقلت اكثر ممن مرة ان الطين والزيتون جبل التين والزيتون جبل عيسى عليه السلام - [00:35:36](#)

جبل عيسى عليه السلام في في ارض في ارض فلسطين وطور سنين جبل موسى عليه السلام اللي نزل عليه الوحي فيه. وهذا البلد الامين بلد محمد عليه الصلاة والسلام من مكة. بلد مكة. وهي - [00:36:00](#)

بنفس هذه المعاني موجودة في التوراة في سفر التثنية اللي موجود بيد اليهود والنصارى اليوم. خرج الرب من سينا واشرق من سعيّر اعلن من بلاد فاران فسين لموسى وسعيّر لعيسى وبرية فران لمحمد عليه الصلاة والسلام. ولما ذكر الاديان السماوية العظمى

الموجودة - [00:36:14](#)

في اخر لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم لقد خلقنا الانسان هذه اية لله عظيم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات وتواصوا بالحق الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل - [00:36:34](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين؟ اليس الله باحكم الحاكمين هنا يقول وفي انفسكم افلا تبصرون ثم ينتقل الى اية اخرى للمنة للمنة للمنة وهي اية. هي منة على العباد وهي اية لله. قال وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:36:58](#)

وفي السماء رزقكم يعني عند الله رزقكم بعض العلماء فسر المراد بالسماء هنا المطر لان العادة ان المطر هو سبب اكثر ارزاق العباد في الارض وليس ذلك بلاج بل هي مكتوبة في كتاب عند الله في السماوات فوق السماوات. تحت العرش - [00:37:23](#)
مكتوب جميع ارزاق عباد الله. جميع ارزاق عباد الله من انسان ونبات. جميع خلق الله ارزاقها مكتوبة عندما تيجي تحبل المرة في الولد الملك الموكل بالولد يقول يا ربي لطفه. يا ربي علقه. يا ربي مضغة. مقلقة وغير مقلقة ثم يكتب - [00:37:49](#)
برزقه وعمره وشقي او سعيد والله قهر العباد قهرا على هذا الباب باب الرزق قهر العباد قهر الله قهر العباد قهر على باب الرزق فلا يستطيع احد كائنا من كان ان يزيد في الرزق المقسوم او ينقص منه. يعني رزق الانسان - [00:38:09](#)
مثل ظل الانسان اذا كان له ظل يكون الانسان نشيط قوي عاقل كل الاسباب ميسرة قدامه. كل الاسباب ميسرة قدامه ويجي يضربها شرق تطلع غرب يجي يضربها عودة تطلع معوجة - [00:38:35](#)

وجنبه واحد بليد كسول خمول والرزق ينهال عليه من كل وجه كم عاقل عاقل اعيت مذهبكم كم عاقل عاقل اعيت مذهبكم وجاهل جاهل تلقاه مرزوق ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا - [00:38:57](#)

كل واحد رزقه مقسوم له ما يمكن يزيد ولا ينقص. على حسب ما قسم الله عز وجل له. صحيح الارزاق فيه اسباب لتوسيعها بعض الاسباب لتر ما هو لزيادتها في الكم لأ - [00:39:25](#)
يعني مثلا اذا لظمت الاستغفار اذا كان ليلك ونهارك تقول استغفر الله استغفر الله قليل الرزق الله يبارك لك فيه لان العبرة قلت بالكيف ما هو بالكم. يعني واحد تدخل عليه الملايين ولكن لا يستفيد منها ولا ولا يستلذ بها - [00:39:43](#)
ما يستفيد منها ولا يسعد بها. عليه امراض وافات وعاهات ومسلط عليه من من كل ناحية لا يسعد بماله وفي واحد يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من سره - [00:40:05](#)

ان ينسأ له في اجله. اجل ما يزيد الاجل ما يزيد من سره ان ينسأ له في اجله وان يوسع له في رزقه فليصل رحمه يحب قرايبه ويصل قرايبه اللي يحبك ومعنى ذلك ان الله سبحانه يبارك في رزق العبد اذا كان يحب قرايبه ويصل ارحامه - [00:40:23](#)
ولا يقطع رحم والعمر ما يزيد. وانما العمر يبارك. احنا شفنا ناس مثل النومات على خمسة واربعين سنة وله مؤلفاتنا بنموت واحنا ما كملناها نشوف رجال الواحد منهم مات في اول شبابه وترك للمسلمين علما اكثر ممن عاش على مئة سنة او اكثر ولم يخلف للناس علما. يعني العبرة - [00:40:47](#)

بالبركة والكم والكبلة الكم والنبي عليه السلام يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل شدة مخرجا ويقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس يعني جبريل نفس في روعي يعني اوحى الي في سري - [00:41:11](#)
الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب فاتقوا الله واجملوا في الطلب. يعني رزقك يدورك لكن كوني انا اعرف ان رزقي يدورني ما اروح انا لانه لا يحل ذلك - [00:41:31](#)

يعني لا يحل المسلم يقول انا بقعد في البيت او في المسجد ورزق الجن هذا حرام. لان الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فامشوا في مناكب. وكان عمر يضرب اللي يلاقيهم قاعدين في المسجد في غير وقت الصلاة. يقول ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. ولكن الله يقول فامشوا في - [00:41:46](#)

بعض اهل العلم يفسر في السماء رزقكم بالمطر وبعض اهل العلم فسروا بانه مكتوب مقيد عند الله. هو وحده الذي يدبر ارزاق العباد.

ولا يولد واحد الا رزقه مكتوب عند جبينه. ما يتغير ولا يتبدل حتى يموت - 00:42:05

يصير الانسان لحاله راتبه كذا او اعماله كذا فالله سبحانه يرزقه باولاد فيبدأ يتوسع رزقه انت ما تدري التوسعة دي هي ولا تبع ولدك ده ولا ولدك ده ولا مرتك ولا واحد من اهل البيت - 00:42:27

وانتم مختلطين مع بعض وفي السماء رزقكم وما توعدون. كثير من اهل العلم يفسر ما توعدون هنا بالجنة يعني اذا متم على الايمان اذا متم على الايمان صار الرزق اللي نازل عليكم السما تتمتعون باكمل اجمل انواع الرزق في - 00:42:41

النعيم فوق السماوات. لانه لا شك لا شك ان الجنة كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان الجنة فوق السماوات كما ذكرنا ذكرنا عن حديث المرأة الصحابية التي جاءت ام حارثة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:03
قالت يا نبي الله يا محمد ان ولدي حارثة قتل معك فاخبرني يا محمد ان كان في النار بكيت وابكيت ان كان في النار بكيت وابكيت وان كان في الجنة صبرت - 00:43:24

بشرني عن ولدي وهو في اخبرني عن ولدي هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في النار ابكي واصرخ واعلم الناس البكاء والسرعة. وان كان ولدي في الجنة فقال لها يا ام حارثة - 00:43:40

انها ليست جنة وانها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى يا ام حارث انها ليست جن. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. وجاء في الحديث الاخر اذا سألتهم الله - 00:43:53

فاسألوه الفردوس فانه اعلى الجنة. اسمع فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. ومنه انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن اذا سألتهم فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة ومنه تفجروا انهار الجنة وسقفه عرش الرحمن - 00:44:10

وهذا يدل عليه قول المرأة الصالحة. امرأة عدو الله فرعون. امرأة عدو الله فرعون. لما لما هدها بقتلها قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة. عندك يعني في السماوات فوق السماوات. ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله - 00:44:35
ونجني منه. فبعض اهل العلم يفسر وما توعدون بانه في الجنة واسكن في السماء وما توعدون. فو رب السماء والارض اما النار ففي اسفل السافلين. النار في اسفل السافلين. وطبعا ستغير السماوات اللي موجودة اليوم والارض اللي موجودة اليوم ستزال تماما - 00:44:56

الارض اللي موجودة اليوم يوم القيامة تغير. لان حقها انتهى. لانها مخلوقة خلق مؤقت. للدينا. مخلوقة للدينا كده ده يوم القيامة ببذل الله الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار - 00:45:20

يطوي السماء كطي السجل للكتب والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فتكون الارض غير ارضا ارض الجنة غير ارض الدنيا وسماء الجنة غير سماء الدنيا. بما لا يحيط بها ولا يعلم كونها الا الله وحده - 00:45:37

فارب السماء والارض. شف الحلف شف اليمين من ربك تبارك وتعالى فارب يحلف بذاته المقدسة بعنوان الربوبية لاني قلت كثيرا ان الرب الرب يدور على معان ثلاث في الاصل السيد المالك المصلح. السيد - 00:45:58

المالك المصلح. فالله تبارك وتعالى سيد كل شيء. ومالك كل شيء ومصلح كل شيء ترى جرحك لما يلتئم لا تحسب ان المرهم اللي حطيته او الغرز اللي جاية اصلحه الذي يصلح السماوات والارض - 00:46:21

الرب هو المالك السيد المصلح. رب العالمين سيدهم ومالكهم ومصلحهم. وهذا لسان عربي العرب يسمون المصلح راب واللي يصلح القرية المخروقة او القدر الفسادان ويعدل ويبيضه يسمى رباط من الماد من مادة الاصلاح - 00:46:41

كانوا كسائلة يقول الشاعر كانوا كسائلة حمقاء. اذ حقنت سلائها في قديم غير مربوب. يعني هي مرة حمقا فتيجي تجيب السمن الجامد حقها وتحطه في قرية مخروقة وتبدأ تصب من فوق وينزل من تحت - 00:47:06

كانوا كسائلة حمقاء اذ حقنت سلائها في اديم غير مربوب والعرب اللي قال لما قال والله يوم غزوة حنين وهزم المسلمون اول الامر. قال والله ما يردهم الا البحر. فقال واحد اخساء - 00:47:23

والله لان يريني رجل من قريش احب الي من ان يريني رجل من عوازل. يعني يريني رجل من قريش يعني محمد صلى الله عليه

وسلم. يصير سيدي ويملك رقبتي احب الي ان املكني رجلا من عوازل. فاستعمل كلمة ربي بمعنى المال - [00:47:40](#)

فهو المصلح وهو السيد الذي لا يبلغ سؤدده احد. حلف بهذه الصلاة فقال فورب السماء والارض انه لحق. يعني الي اقول لكم ولهذا

حق مثل كلامكم ان كنت تشك في كلامك لما تتكلم شك في ان هذا الموعد حق. ان الجنة حق وان النار حق - [00:47:55](#)

وان القيامة حق. وان الساعة آتية لا ريب فيها. وان ارزاق العباد بيد الخلاق تبارك وتعالى وحده فورب السماء والارض انه لحق. يعني

ما اخبركم به هو الحق مثل ما انكم تنطقون. يعني مثل ما تقول انا والله اصدق - [00:48:14](#)

الخبر هذا مثل ما اصدق بوجودي او بوجودك وانت قاعد جمبي. انا اصدق بهذا مثلي ما اصدق ان هذا العمود اللي بيني وبينه مترين

عمود موجود في المسجد النبوي فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. ان كنت تشك في نضجك لما تنطق شك في ان

الله يعيد الخلق بعد فماتك - [00:48:31](#)

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم مرة اعرابي داخل المسجد الحرام فلقى واحد يقرا وهو راكب الناقة يطوف اعرابي

يطوف بالنجع فسمع واحد يقرأ القرآن ويقرأ فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فاخذ يصرخ - [00:48:52](#)

قول من الذي اغضب الجبار حتى حلف؟ ثم نحر ناقته وانطلق في البر لا يلوي على شيء. كاد يفقد عقله عندما سمع هذا الحلف فهو

رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. انتقل بعدها الى القصة التي اشترت اليها عندما قوله وفي الارض ايات وفي انفسكم

قال له - [00:49:12](#)

هل اتاك هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المقربين انتقل لقصة. القصة دي ذكرت في القرآن في غير موضع اكثر من مرة. بس جت هنا

في غاية الموجز يعني جت هنا موجز الموجز. قال هل اتاك كلمة هل اتاك اسلوب تشويقي - [00:49:32](#)

هل اتاك هل اتاك هل اتاك حديث موسى هل اتاك حديث هل اتاك كذا؟ هذا نوع من التشويق. يعني يقول قد اتاك اعلم اعلم الان جاءك

العلم من ربك. هل اتاك - [00:49:51](#)

وهل هنا استفهام تقريري بمعنى قد جاءك وهو ما جا سابقا انما جاءه الان هل اتاك حديث يعني قصة قصة ابراهيم كلمة ضيف تطلق

على على الواحد والاثنتين والجماعة. مثل كلمة خصم. كلمة ضيف - [00:50:05](#)

يعني اذا جاك رجل واحد اسمه ضيف. ومرة واحدة اسمها ضيف. ورجل ومرة اسمهم ضيف. وجماعة كثيرين اسمهم ضيف. اللي

جولي ابراهيم كان جبريل في لا شك وميكائيل واسرافيل. هذول الثلاثة موجودين قطعاً في اسم الضيف اللي ذكره الله في القرآن ها

هنا. وبعض العلماء يقولوا كانوا حوالي عشرة او اتناشر من الملائكة - [00:50:23](#)

هل اتاك حديث بيت؟ هل جاءك خبر؟ قد جاءك خبر قصة ضيوف ابراهيم المكرمين هم مكرمين ذاتا وحسا. مكرمين لانهم ملائكة

وهم من اكرم خلق الله عند الله في الملائكة. فجبريل رئيس الملائكة - [00:50:43](#)

فجبريل كبير الملائك وهو الذي تشرف بان يتلقى الوحي من الله وينزل به على محمد كما كان رسول الله الى الانبياء قبل محمد صلى

الله عليه وسلم وهو كان رأس هؤلاء الملائكة الذين جاءوا ابراهيم. مكرمين. مكرمين عند الله. الله يكرمهم - [00:51:03](#)

ولذلك قال في سورة الانبياء على الملائكة ان الناس عبدوا الملائكة وقالوا بنات ربنا قال على الملك فالله سبحانه يقول بل عباد مكرمون

على الملائكة لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما - [00:51:21](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. وهنا يقول هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا علي اذكر

قصتهم. اذ دخلوا عليه فقالوا سامع اسمع البلاغة. اسمع البلاغة والادب والاخلاق والسلوك والعلم والعلم - [00:51:38](#)

هل اتى في كلام مؤذي؟ فيه كلمة في كلمة اسمع اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. سلاما. اسمع سلاما دي منصوبة. سلاما قال سلام هم

قالوا سلاما هو قال سلام وش الفرق بين سلامهم وسلامه؟ - [00:51:57](#)

هم قالوا سلاما هو قال سلام هو ردد بالنسبة للعوام ما هو برد لكن بالنسبة لاعلى درجات السلوك درجات الفصاحة والبلاغة والبيان هذا

موجود فيها لان سلاما معناها نسلم عليك يا ابراهيم سلاما - [00:52:19](#)

نسلم عليك يا ابراهيم سلاما هذا معناه نسلم عليك يا ابراهيم سلاما فقال لهم سلام العلم يقولون ان اذا جاء في مثل هذا قولهم سلاما

هذا يدل على ان الجملة فعلية وهذا مفعولها اللي ظهر لحاله. واصل الكلام نسلمه عليك سلام - [00:52:40](#)

واما سلام فلإفادة الدوام والثبوت يعني يرد عليهم فيقول سلام ثابت مستقر يتتابع عليكم الى يوم القيامة فيكون هو تفسير لقوله او فسر بقوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:52:59](#)

فكم تحية ابراهيم للملائكة؟ رد على تحية افضل من تحية الملائكة لابراهيم. هم قالوا نسلم عليك نسلم عليك يا ابراهيم سلام. هذا سلم وانتهوا. سلموا وانتهوا مرة واحدة هو قال سلام يعني يقول عليكم سلام دائم سرمدي - [00:53:21](#)

ابد الابدين ودهر الداهرين لا يغيب عنكم ولا يتحول عنكم. هذا الفرق بين سلامة للي قالوها وسلام للي قاله اهو قال ولذلك هذا من اساليب البيان والبلاغة المرتفعة وهي لا توجد الا في كتاب الله - [00:53:40](#)

قالوا قال سلام اسمع اسمع اسمع ادب السلوك ايضا. اخلاق في الكلمات المكية هذي. في الكلمات اللي نزع النبي في مكة موجز موجز لكن جامع من الاخلاق والسلوك ما يكون اصولا لاحسن الوان التربية في بني ادم. قالوا سلاما قال سلام فما لبث. ان جاء - [00:53:56](#) بعجل ثمين ايه؟ قال سلام قوم منكرون. اما قوله قوم منكرون قالوا سلام. قال سلام قوم منكروا ما قالها مباشرة ما هي مرتبطة هي بينها شبه فاصلة لانه ما انكرهم في اول مجيئهم. هو صحيح ما عرف انهم ملايكة. لان لو كان ابراهيم وانا قلت لكم اكثر من مرة هذا دليل قاطع - [00:54:18](#)

على ان غير الله لا يعلم الغيب الا بتعليم الله. فابراهيم خليل الرحمن ما يعرف اللي عندهم انهم ملايكة ولا معهم ملايكة ولو يعلم انهم ملايكة ما راح يذبح ذبيحة ويشويها على الجمر ويجيبها لهم. ويكلف نفسه ويتعب هالتعب وهو ما واكبين ولا شاربين - [00:54:48](#) لان الملك هنا يأكلون ولا يشربون لكن ما يحدث فلما رأى ايديهم في الاية الاخرى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرة استنكر منهم متى لما شافهم ما ياكلون لان دي هذي عادة عادة عند الناس من قديم الزمان يقولون اللي ما ياكل طعام - [00:55:04](#)

ما يحفظ زمامك. ان المفروض اللي ياكل طعامك يحفظ زمامك. يقولوا اللي ياكل طعام النصراني يضرب بسيفه اذا كان الانسان ياكل طعامك يجب عليه ان يحفظ زمامك. فاذا كان في قلبه عليك شيء ما يرضى ياكل طعامك. وهو ناوي لك بالشر. اذا - [00:55:27](#) بالشر ما يكف طعام. ولذلك قال قوم منكرون انكرهم لما لم يأكلوا الطعام. فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم الى الطعام واوجس منهم خيبة. قالوا لا تخف طمأنوا بعد ما وراكم انتم ما ما عرفتكم انتم غربة علينا ليش ما تاكلون - [00:55:47](#)

وطبعا كانت طريقته في تقديم الضيافة نادرة. يجب على كل مسلم ان يحاول ان يقلدها ما راح لما دخلوا عليه قال انتم جوعانين ولا لأ ما قال لي اجيب لكم طعام ولا ما نجيب لكم لأ - [00:56:10](#)

لان اللي يعرف ما هو مقدم شيء بل مال سرا انسحب انسحب خفي انسحب انسحبا خفيا انسحب انسحاب خفي دون ان يشعروا به. وراح الى اسمى العجل من عجوله وذبحه. وبذل ما يطبخه على الماء طبخه على الرمد ليكون احسن - [00:56:26](#) واطعم وقربه اليه قال الا تأكلون؟ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف في اية وبشروه بغلام علي وفي اية اخرى في القصة انا ارسلنا الى قوم لوط احنا ملائكة الرحمن جايين نهدم سادوم وعمورة من دائرة الاردن على رؤوس اهلها وننتقم لحبيب للعبد - [00:56:50](#) صالح لوط ابن اخيك الذي كفر به هؤلاء من اهل سادوم وعمورة من دائرة الاردن يقول قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله. راح راغ كلمة راح تعرفون الروغان. الروغان اني اللي حاول الانسان ما يغضب ولا يمسخ. فهو يعني مال سرا وفي خفية عجيبة الى جهة -

[00:57:18](#)

اه حظيرة مواشيه ليهيا لهم الطعام فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. في السورة في السورة الاخرى فجاء بعجل حنيف هنا بين طبيعة العجل وفي الاية الاخرى بين طبيعة الطهي طهي العجل. هنا في الاية اللي هنا بين طبيعة العجل ان عجل سميك - [00:57:42](#) وفي الاية الاخرى بين طريقة الطهي للعجل. جاء بعجل حنيز يعني مشوي على النار مشوي على النار والحجارة فجاء بعجل الحنين وهنا جاء بعجل ثمين فقربه اليهم قال الا تأكلون - [00:58:04](#)

فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم شفت هنا يقول بغلام علي. ابراهيم بشر مرتين بشر من سرا بغلام عليم. وبشر من هاجر بغلام حليم الحليم ولد هاجر ابو نبينا محمد - [00:58:18](#)

اسماعيل ابن ابراهيم. والعليم ولد والعليم اسحاق ولد ابراهيم العليم اسحاق ولد ابراهيم وهو العليم واسماعيل حليم ففي سورة الصافات وبشروه بسلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام ان هذا اسماعيل الذبيح - [00:58:41](#) واما اسحاق علي. قال وبشروه بسلام عليم فاقبلت امرأته عندما سمعت البشرى جاءت يعني تكذب تكذب. تكذب تكذب من شدة الفرح وبدت تضرب راسها ليس ضرب الندب عند الحزن. لان لطم الوجه يتبرأ منه الاسلام واديان الانبياء - [00:59:03](#) سيتبرأ رسول الله من كل امرأة تلطم وجهها او رجل يلطم وجهه عند المصيبة. لكن هذه بشارة ما هي مصيبة. فضربها للوجه من شدة فرح والضحك ويعني كسرت في ضحكتها تكشيرة قوية لانها امر في غاية العجب. قال قالت الد وانا عجوز وهذا معني شيخا - [00:59:23](#)

ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى - [00:59:43](#) اله وصحبه وسلم - [01:00:01](#)